



كلية التربية
قسم علم النفس التربوي
والصحة النفسية

فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية الجشطالت في تنمية الوعي الذاتي والمسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً

رسالة دكتوراه مقدمة من الباحث
أيمن محمد محمد سيد أحمد البسطي
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص (الصحة النفسية)

إشراف

الأستاذ الدكتور

**عبد الناصر أنيس عبد
الوهاب رمضان**

استاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية

جامعة دمياط سابقاً

الأستاذ الدكتور

**السيد محمد عبد المجيد
عبد العال**

استاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية

جامعة دمياط سابقاً

٢٠٢٥م - ١٤٤٦هـ

المستخلص

عنوان الرسالة: "فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية الجشطالت في تنمية الوعي الذاتي والمسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً"

اسم الباحث: أيمن محمد محمد سيد أحمد البسطي

أسماء المشرفين: أ. د/ السيد محمد عبد المجيد؛ أ. د/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب

الدرجة العلمية: الدكتوراه

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية الجشطالت في تنمية الوعي الذاتي والمسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً، تكونت عينة البحث من (٢٠) طالباً من الذكور من طلاب الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (١٠) طالب، والأخرى ضابطة وعددها (١٠) طالب، طبق عليهم مقياس الوعي الذاتي (إعداد/ الباحث)، ومقياس المسئولية الاجتماعية (إعداد/ الباحث)، والبرنامج الإرشادي القائم على نظرية الجشطالت (إعداد/ الباحث). وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للوعي الذاتي، والمسئولية الاجتماعية، لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للوعي الذاتي، والمسئولية الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للوعي الذاتي، والمسئولية الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على نظرية الجشطالت في تنمية الوعي الذاتي والمسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الإرشادي؛ نظرية الجشطالت؛ الوعي الذاتي؛ المسئولية الاجتماعية؛ المتأخرون دراسياً؛ المرحلة الإعدادية

Abstract:

Title: The Effectiveness of a Counseling Program Based on Gestalt Theory in Developing Self-awareness and Social Responsibility for Under-achievement Students in The Preparatory Stage.

Researcher name: Ayman Mohamed Mohamed Sayed Ahmed Elbasty

Supervisors: Prof. Elsayed Mohammed Abd-El-mageed; Prof. Abd- El-naser Anis Abd-Elwahab

The study aimed to verify the effectiveness of a counseling program based on Gestalt theory in developing self-awareness and social responsibility for under-Achievement Students in The Preparatory Stage. The Study Sample Consisted of (20) students, in The Preparatory Stage divided into experimental group (10 Students) and control group (10 Students) ,and the study tools included: a measure of self-awareness for preparatory stage students (preparation/researcher), a measure of social responsibility (preparation /researcher), and the counseling program based on Gestalt theory (preparation /researcher) ,The study results found there are statistically significant differences between the mean ranks of scores of the experimental group on the self-awareness scale and the social responsibility scale in the pre and post measurements in favor of the post measurement, and there are no statistically significant differences between the mean ranks of scores of the experimental group in the post and follow-up measurements on the self-awareness scale, and the social responsibility scale, and there are statistically significant differences between the mean ranks of scores of the experimental and control groups in the post-measurement on self-awareness scale and social responsibility scale in favor of the experimental group, which indicates the effectiveness of the counseling program based on Gestalt theory in developing self-awareness and social responsibility for under-Achievement Students in The Preparatory.

Key words: Counseling Program; Gestalt Theory; Self- awareness; Social Responsibility; Under-achievement students; Preparatory Stag.

ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً: مقدمة البحث

تُعد مشكلة التأخر الدراسي من أهم المشكلات التربوية في جميع المراحل التعليمية بصفة عامة وفي المرحلة الإعدادية بصفة خاصة فيجب الحد من هذه المشكلة والوقوف على أسبابها وخصائص أفراد هذه الفئة ووضع برامج علاجية للنهوض بأفراد هذه الفئة والعمل على تنمية ذات هذه الفئة، وغرس وتنمية الوعي الذاتي والمسؤولية الاجتماعية لديهم، وكذلك تقوية دوافعهم نحو إنجاز دراستهم، ومساعدتهم على إيجاد معنى حقيقي لحياتهم وإكسابهم الثقة بأنفسهم والوصول بهم إلى تحقيق النجاح والسعادة النفسية.

يعد العلاج الجشطالتي من أهم الاتجاهات الحديثة المستخدمة في مجال علم النفس والصحة النفسية نظراً لما يحققه من نتائج إيجابية في معالجة الاضطرابات والمشكلات النفسية وتعزيز الجوانب الإيجابية للفرد والمجتمع من خلال بساطة فنياته في حل المشكلات وتشجيعه لعلم النفس الإيجابي.

كما يعد الوعي الذاتي والمسؤولية الاجتماعية من أهم العوامل المؤثرة على تفوق الطلاب وتقديمهم في الدراسة والنجاح في الحياة بصفة عامة حيث أثبتت الكثير من الدراسات والأبحاث أنه كلما ارتفع مستوى الوعي الذاتي والمسؤولية الاجتماعية للطلاب ارتفعت ميوله وقدراته نحو التفوق وكلما انخفض الوعي الذاتي والمسؤولية الاجتماعية لديه كلما كان فريسة للتعثّر والتأخر الدراسي.

استخدم الباحث البرنامج الإرشادي القائم على نظرية الجشطالت كمدخل لتنمية الوعي الذاتي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً.

ثانياً: مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في الاجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية الجشطالت في تنمية الوعي الذاتي لطلاب المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً؟
- ما فاعلية برنامج قائم على نظرية الجشطالت في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً؟

ثالثاً: أهداف البحث

يسعي البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن فاعلية برنامج قائم على نظرية الجشطالت في تنمية الوعي الذاتي لدى أفراد عينة البحث.
٢. الكشف عن فاعلية برنامج قائم على نظرية الجشطالت في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث.

رابعًا: أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

تقديم برنامج إرشادي على ضوء نظرية الجشطالت لتنمية الوعي الذاتي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من المتأخرين دراسياً. توجيه أنظار المهتمين بالعملية التعليمية إلى رعاية طلاب المرحلة الإعدادية وخاصة المتأخرين دراسياً.

٣. الأهمية التطبيقية

تطبيق البرنامج القائم على نظرية الجشطالت والذي يمكن أن يسفر عن نتائج تساعد في تنمية الوعي الذاتي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب التأخرين دراسياً وكذلك يمكن الإسهام منه في تنمية الجوانب الإيجابية لدى الطلاب العاديين والمتفوقين دراسياً.

خامسًا: المفاهيم الإجرائية للبحث

١. المتأخرون دراسياً.

٢. الوعي الذاتي

٣. المسؤولية الاجتماعية

٤. نظرية الجشطالت

سادسًا: محددات البحث

تحدد الدراسة بكل من أدوات البحث، الحدود البشرية، والحدود الزمنية والمكانية.
أدوات البحث:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن تقنين/ عماد أحمد حسن ٢٠١٦

٢- مقياس الوعي الذاتي؛ إعداد/ الباحث.

٣- مقياس المسؤولية الاجتماعية؛ إعداد/ الباحث.

٤- برنامج العلاج بالمعنى؛ إعداد/ الباحث.

محددات بشرية:

تكونت عينة البحث الميدانية من (٢٠) طالبًا من طلاب الصف الثاني بمدرسة محلة أبو علي الإعدادية بمحافظة كفر الشيخ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ الأولى تجريبية وعددها (١٠) طلاب، والأخرى ضابطة مكونة من (١٠) طلاب، تراوحت أعمارهم من (١٤-١٥) عام بمتوسط (١٤.٢) عام بانحراف معياري قدره (٠.٥٢٦).

محدد مكاني: تم تطبيق البحث بمدرسه محلة أبو علي الإعدادية بإدارة دسوق التعليمية محافظه كفر الشيخ.

محدد زمني: استغرق تطبيق البرنامج التدريبي القائم على تنظيم الذات شهرين، واشتمل على (٢٤) جلسة، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، مدة الجلسة (٤٥) دقيقة خلال للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي:

١. اختبار "مان وتتي" Mann-Whitney لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات العينات المستقلة.

٢. استخدام اختبار "ويلكوكسون" Wilcoxon لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات العينات المرتبطة.

سابعاً: فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الوعي الذاتي والدرجة الكلية في اتجاه المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الوعي الذاتي والدرجة الكلية في اتجاه القياس البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الذاتي في القياسين البعدي والتتبعي بعد فترة المتابعة.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية في اتجاه المجموعة التجريبية.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية في اتجاه القياس البعدي.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس المسؤولية الاجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي بعد فترة المتابعة.

ثامناً: نتائج البحث

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الوعي الذاتي ودرجته الكلية في القياس البعدي، كما أن الفروق بين المتوسطات في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة جاءت لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه الأفضل.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الذاتي ودرجته الكلية في اتجاه القياس البعدي.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الوعي الذاتي، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على المقياس.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المسؤولية الاجتماعية ودرجته الكلية في القياس البعدي، كما أن الفروق بين المتوسطات في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة جاءت لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه الأفضل.
٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المسؤولية الاجتماعية ودرجته الكلية في اتجاه القياس البعدي.
٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على المقياس.

